اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEPAR... RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٦٣ — السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٣ رجب سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٩ فبراير سنة ١٩٢٣

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذ الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشىء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوى عشرة قروش، وأن كل من أتى بشىء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا أراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط أن يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما أعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولاشك أن هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم ؟

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٥٧ —

وروى ابن راهويه والحاكم عن بريدة ان عمرو بن العاص رضى الله عنه أمرهم فى تلك الغزوة ان لا يوقدوا نارا فانكر ذلك عمر رضى الله عنه فقال له أبو بكر رضى الله عنه دعه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعثه علينا الا لعلمه بالحرب فسكت عنه (وروى بن حبان) عن عمرو بن العاص رضى الله عنه انهم سألوه ان يوقدوا نارا فمنعهم فكلموا أبا بكر رضى الله عنه فكلمه فى ذلك فقال لا يوقد أحد نارا الا قذفته فيها قال فلقوا العدو فهزموهم فارادوا ان يتبعوهم فمنعهم فلما انصرفوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كرهت ان اذن لهم ان يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد فحمداً مره وروى الشيخان عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال قدمت من جيش ذات السلاسل فحدثت نفسى انه لم يبعثنى على قوم فيهم أبو بكر وعمر الا لمنزلة لى عنده فاتيته حتى قعدت بين يديه فقلت يارسول الله أي الناس أحب اليك قال عائشة قلت انى لست أعنى النساء انما اعنى الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلنى فى آخرهم وقلت فى نفسى لا أعود أسأله عن هذا وفى الحديث جواز تأمير المفضول على الفاضل اذا امتاز المفضول بصفة تتعلق بتلك الولاية وفضل أبى بكر على الرجال وبنته على النساء ومنقبة لعمرو بن العاص رضى الله عنه بتأميره على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما وان لم يقتض ذلك أفضليته عليهم لكن يقتضى ان له فضلا فى الجملة وقد قال رافع الطائى وهذه الغزوة هى التى يفتخر بها أهل الشام أي ويحتجون بها على فضل عمرو بن العاص رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سرية الخبط ﴾

وفى سرية أبى عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهرى أحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وعنهم وسماها البخارى غزوة سيف البحر بكسر السين أى ساحل البحر واشتهرت بسرية الخبط بعث صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة ومعه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وكان فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ارض جهينة ليلاقي عيراً لقريش ولمحاربة حى من جهينة وكانت فى رجب سنة ثمان بعد نكث قريش العهد وقبل فتح مكة وزودهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابا من التمر لم يجدوا غيره وقيل كان معهم غيره فلما فنى ما معهم أكلوا الخبط وهو بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة ورق السلم قال جابر رضى الله عنه كنا نضرب بعصينا الخبط ونبله بالماء فنأكله وفى رواية كان الرجل منا يأكل كل تمرة تمرة فسألوا لجابر كيف كنتم تصنعون قال نمصها كما يمص الصبي الثدى ثم نشرب عليها الماء فيكفينا يومنا الى الليل ثم أكلوا الخبط بعد فناء التمر وابتاع لهم قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما جزراً ونحرها لهم وفى رواية انهم أصابهم جوع شديد فقال قيس من يشترى منى تمرا بالمدينة بجزر تجزر هنا فقال له رجل من جهينة من أنت فانتسب فعرفه الجهنى فقال عرفت نسبك فابتاع منه خمس جزائر بخمسة أوسق وأشهد له نفراً من الصحابة وامتنع عمر رضى الله عنه لكون قيس لا مال له فقال الاعرابى ما كان سعد ليقصر بابنه وارى وجها حسنا وفعلا شريفا فاخذ قيس الجزر فنحر لهم ثلاثة كل يوم جزور فلما كان اليوم الرابع نهاه أميره فقال عزمت عليك ان لا تنحر أتريد ان تخفر ذمتك ولا مال لك فقال قيس ياأبا عبيدة أترى أبا ثابت يقضى ديون الناس ويحمل الكل ويطعم فى المجاعة ولا يقضى عنى تمراً لقوم مجاهدين فى سبيل الله فكاد أبو عبيدة يلين وجعل عمر يقول اعزم فعزم عليه فبقيت جزوران فقدم بهما قيس المدينة ظهراً يتعاقبون عليهما وبلغ سعداً مجاعة القوم فقال ان يكن قيس كما اعرف فسينحر لهم فلما لقيه قال ما صنعت فى مجاعة قال نحرت قال أصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نحرت قال اصبت ثم ماذا قال نهيت قال ومن نهاك قال أبو عبيدة أميرى قال ولم قال زعم انه لا مال لى وانما المال لابيك فقال لك أربع حوائط أدناها نجد منه خمسين وسقاً وقدم الجهنى مع قيس فاوفاه اوسقه وحمله وكساه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال ان الجود من شيمة اهل ذلك البيت وقيل ان قيسا نحر قبل الثلاث ستا مما كان معه من الظهر ثم ثلاثا من التى اشتراها من الجهنى وكان قيس من دهاة العرب اهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع النجدة والبسالة والشجاعة ومن وقف على ما وقع بينه وبين معاوية رضي الله عنهما حين

ولاه سيدنا علي رضي الله عنه مصر بعد قتل سيدنا عثمان رضي الله عنه لرأى العجب العجاب من وفور عقله ومع ذلك كان له من الكرم ما لا مزيد عليه وقفت له عجوز مرة وقالت اشكو اليك قلة الجرذان ببيتي والجرذان نوع من الفيران فقال ما احسن هذا السؤال وقال لها لاكثرن جرذان بيتك فملاء بيتها طعاما وقيل قالت له مشت جرذان بيتي على العصا فقال لها لادعهن يثبن وثوب الاسود ثم ملاء لها بيتها طعاما ولا مانع من تعدد الواقعة وكان قيس لا شعر بوجهه وكان مع ذلك جميلا وكانت الانصار تقول وددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا كلها

ولنرجع الى تمام قصة سرية الخبط قال اهل السير ثم اخرج الله لهم دابة من البحر تسمى العنبر وهي سمكة كبيرة تتخذ من جلدها الترسة وقيل ان العنبر المشموم رجيعها قال الازهري العنبر سمكة بالبحر الاعظم يبلغ طولها خمسين ذراعا وفي رواية لجابر رضي الله عنه فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله فاكلنا منه نصف شهر وفي رواية ثمانية عشر يوما حتى صحت اجسامنا وادهنا من ودكه فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير فجاز تحته راكبه وفي رواية ثم أمر باجسم بعير معنا فحمل عليه اجسم رجل فخرج من تحتها وما مست رأسه وفي رواية فدخل اي الراكب تحتها ما يطأطيء رأسه وفي رواية لمسلم عن جابر رضي الله عنه فلقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه اي حدقتيه الدهن بالقلال ونقطع منه الفدر اي القطع من اللحم كالثور وفي رواية عن جابر ايضا فدخلت انا وفلان فعد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فسبحان القوي القادر فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم شيء من لحمه فتطعمونا فكان معنا منه شيء فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ولم يذكر أحد من أهل السير انهم قاتلوا أحداً في هذه السرية بل أقاموا نصف شهر أو أكثر في مكان واحد ثم رجعوا ولم يلقوا كيداً والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ سرية أبي قتادة رضي الله عنه الى نجد ﴾

واسم أبي قتادة الحرث وقيل عمرو أو النعمان بن ربعي الانصاري السلمي بعثه صلى الله عليه وسلم الى خضرة وهي أرض محارب بنجد في شعبان سنة ثمان وبعث معه خمسة عشر رجلا وأمره ان يشن الغارة على غطفان بأرض محارب فسار الليل وكمن النهار ثم هجم على جمع منهم فقاتله منهم رجال وقتل من أشرف منهم وسبى ابو قتادة ومن معه سبيا كثيراً واستاق النعم فكانت الابل مائتي بعير والغنم الفي شاة وفي رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما بعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فغنموا ابلا كثيرة وغنما فكانت سهامنا اثني عشر بعيراً ونفلنا بعيراً بعيراً فرجعنا بثلاثة عشر بعيراً وكانت غيبته خمس عشرة ليلة وكان السبي أربع نسوة واطفال وجوار وكان فيهم جارية وضيئة كأنها ظبي وقعت في سهم ابي قتادة فجاء محمية بن جزء الزبيدي فقال يارسول الله ان ابا قتادة قد اصاب في وجهه هذا جارية وضيئة وقد كنت وعدتني جارية فأرسل صلى الله عليه وسلم الى ابي قتادة فقال هب لي الجارية فوهبها له فدفعها الى محمية بن جزء الزبيدي والله سبحانه وتعالى اعلم

(سرية أبي قتادة أيضا رضي الله عنه الى اضم)

وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وبالميم واد على ثلاثة برد من المدينة وكانت هذه السرية في أول شهر رمضان سنة ثمان وذلك أنه صلى الله عليه وسلم لما هم أن يغزو أهل مكة بعد أن نقضوا العهد كما سيأتي بعث أبا قتادة رضي الله عنه في ثمانية انفار سرية الى بطن اضم ليظن ظان أنه صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية ولتذهب بذلك الاخبار فلا تستعد قريش لحربه ويدخل عليهم على حين غفلة وكان يقول « اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها » واستجيب له فعميت الاخبار عنهم فلم يأتهم خبر عنه ولا علموا بذلك الا ليلة دخوله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي فخرج أبو قتادة ومن معه رضي الله عنهم فلقوا عامر بن الاضبط الاشجعي فسلم عليهم بتحية الاسلام أي قال السلام عليكم وقيل عظمهم بلا نقياد ومنه كلمة الشهادة التي هي امارة على اسلامه فقتله محلم بن جثامة فانزل الله « ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا » الاية روى الامام احمد والطبراني عن عبدالله بن أبي حدرد رضي الله عنه قال « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومحلم بن جثامة ابن قيس فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له ومعه متيع له ووطب من لبن فسلم علينا بتحية الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه محلم فقتله لشيء كان بينه وبينه وأخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه الخبر نزل فينا يا أيها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا » الى اخر الاية وتقدم في سرية غالب الليثي ان الاية نزلت في قتل اسامة ابن زيد مرداس بن نهيك فيحتمل تعدد القصة وتكرر نزول الاية ثم ان ابا قتادة ومن معه لم يلقوا جمعا وبلغهم انه صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وتوجه الى مكة فلحقوه بالسقيا فاخبروه الخبر وقال لمحلم « اقتلته بعد ماقال امنت بالله وفي رواية بعد ما قال اني مسلم » فجلس محلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر له وقال انما قالها متعوذاً قال « أفلا شققت عن قلبه لتعلم أصادق هو أم كاذب » قال « وهل قلبه الا مضغة من لحم قال صلى الله عليه وسلم « انما كان ينبيء عنه لسانه وفي رواية « لاما في قلبه تعلم ولا لسانه صدقت » فقال « استغفر لي يارسول الله » قال « لاغفر الله لك أي زجرا وتهويلا لهذا الامر كيلا يتهاون الناس بقتل النفس المؤمنة فقام محلم وهو يتلقى دموعه ببرديه فما مضت له سابعة من الليالي حتى مات فجهزوه ودفنوه فلفظته الارض ثم عادوا ودفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض فرضموا عليه الحجارة حتى واروه فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن الله أراد ان يعظكم في حرمة ما بينكم بما أراكم منه وجاء في بعض طرق هذه القصة ان عيينة بن حصن قام يطالب بدم عامر بن الاضبط وعيينة يومئذ رئيس غطفان وقام الاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لمكانه من خندق فتداولا الخصومة عنده صلى الله عليه وسلم وأرادوا الاقتصاص من محلم ثم قبلوا الدية ثم سألوا محلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فقال اللهم لا تغفر له فمات بعد سبع الى اخر ما تقدم

يتبع

حوادث محلية

جلالة ضيفنا المعظم
السلطان محمد وحيد الدين
في صلاة الجمعة

أدى صاحب الشوكة والجلالة ضيفنا المعظم السلطان « محمد وحيد الدين » صلاة الجمعة الماضية في المسجد الحرام هو وصاحب الجلالة الهاشمية بالمدرسة الخاصة الملوكية الهاشمية وقد أجريت المراسم اللازمة لذلك

اياب
صاحب السمو الملكي
سيدنا الامير « علي » المعظم
من جدة

في صبيحة أمس الماضي شرف « العاصمة » حضرة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير « علي » المعظم ايبا من جدة على السيارة الخاصة وبمعيته صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة فمرحبا بالطائر الميمون

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « اليينور » من « سنغفوره » وعليها ١٩٧ حاجا منهم ١٩ صغار

وجاءنا منه أيضا أنه وصلت الباخرة « ايدينوس » من بتاوى وعليها ٦١٢ حاجا منهم ١٧ صغار

بيان اجمالي باعمال مستشفى ادارة الصحة العمومية لشهر جمادى الثانية سنة ١٣٤١

١٥٢ تقرآ الداخلون الى المستشفى برسم النوم والمعالجة ، ٦٥ الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الصحة والعافية ، ٩٨٤ العيادات الخارجية ، ١١٢٠ الغيارات الخارجية ، ٢٣ الوفيات بالمستشفى بامراض مختلفة عادية والصحة العمومية جيدة للغاية

اخبار خارجية

بيان اللورد كرزن عن مؤتمر لوزان

لندن في ٦ فبراير - لمراسل المقطم الخاص

بعد ما وصل اللورد كرزن الى لندن من لوزان وقابل المستر بونارلو رئيس الوزراء واجتمع بزملائه الوزراء أتى ببيان مسهب عما جرى في مؤتمر لوزان وما فعله هو فيه . فقال ان التساهل الاخير الذي تساهله الوفد البريطاني مع الترك في المؤتمر اسفر عن تسوية جميع المسائل التي كانت معلقة بين بريطانيا العظمى وتركيا . وقال ان ثمة المسائل التي لا يزال الخلاف قائما عليها تقع على عواتق الفرنسويين والايطاليين بالاكثر ولما رفض الترك بعد هذا كله ان يمضوا مشروع المعاهدة وصفت سلوكهم بانه مما لا يصدق . وقال المسيو بومبار رئيس الوفد الفرنسوي في وصف هذا الرفض انه جناية لا تغتفر . ومع ذلك وحبا في ضمان الصلح قبلت ان أدفع الى صندوق التعويض العام من الخسارة التي نجمت من دخول تركيا في الحرب ثمن البوارج التي كانت تبنى لتركيا في انكلترا ووضعت

الحكومة البريطانية يدها عليها عند نشوب الحرب العظمى . وابان اللورد كرزن عظم جهاده في توطيد اركان الاتفاق والاتحاد بين الحلفاء وعدم احجامه عن كل سعي يكفل هذا الاتفاق . وختم بيانه قائلا وقد فعلت ذلك بينما كان اخرون يحدثون بالتماس من تبديد هذا الاتحاد وعقد معاهدات منفردة مع تركيا . قال وقد خوطبت في أمر عقد معاهدة منفردة مع تركيا غير مرة ولكني رفضت ذلك بتاتا . وقد فعلت ذلك لاني فضلت السقوط مع حلفائنا في مساعدتهم على النضال في كسب قضيتهم على احراز الفوز في معركة شخصية ذاتية تعود بالفوائد على وطني وحده

بلاغ الوفد التركي للصحافيين
حين سفرهم من لوزان

لوزان في ٧ فبراير – لمندوب الاهرام الخاص

قابل عصمت باشا ممثلي الصحافة الدولية حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وتلا عليهم باللغة الفرنسوية البلاغ التالي الذي وضعه الوفد التركي بسرعة

وهذا هو نص البلاغ الذي تلاه عصمت باشا على الصحافيين : « وصلنا الى لوزان في ١٣ نوفمبر قبل جميع الوفود بغية ابرام الصلح . وتساهلنا في ابان المفاوضات الى اخر حد ممكن وقبلنا ضحايا عظيمة سيقدرها الرأي العام حق قدرها . ثم عرضنا اخيرا على الحلفاء اقتراحاتنا المعارضة لمشروع معاهدة الصلح . ولكننا لم نتلق جوابا خطيا عنها . واني أري الان ان جميع الوفود تركت لوزان وعادت الى عواصم بلادها من غير ان يصلني بلاغ رسمي بقطع المفاوضات من جهة ما بل بالعكس فقد جاءني سكرتير المؤتمر وابلغني ان المفاوضات تعد معطلة لا مقطوعة . وبما اني انا أيضا اعد المفاوضات غير مقطوعة فقد رأيت ان انتهز فرصة توقيف اعمال المؤتمر كما فعل سائر المندوبين لاعود الى بلادي واجتمع بحكومتي . واني كجميع زملائي اشعر بحاجة الى مفاوضة حكومتي والاتصال بها فهذه هي الحقيقة في الموقف الحالي »

وقد سافر عصمت باشا فعلا اليوم الساعة السادسة صباحا بالكسبريس سمبلون قاصدا كونستنزا فالاستانة .

هل تستعد تركيا للحرب ؟

الاستانة في ٧ فبراير – ابلغ القائد التركي في ازمير قواد بوارج الحلفاء هناك بانه امر بان يكرههم على الانسحاب اذا لم يصدعوا بالامر التركي بمغادرة ازمير وقد احتج مندوبو الحلفاء السامون بشدة على هذا الطلب وفاهوا بانذار من جهة العواقب الخطيرة التي تنجم عن اي محاولة يحاولها الترك لاكراه البوارج على ذلك . وقال القنصل الفرنسوي في ازمير ان الجالية الفرنسوية هناك قلقة جدا من الحالة المفعمة بالخطر وطلب التصريح بانزال الرعايا الفرنسويين الى الباخرة « بيارلوتي » من بواخر المساجري الفرنسوية والطراد الفرنسوي في ازمير . ونشرت الصحف التركية أمرا عسكريا في الاستانة بانه يجب على جميع الضباط في الخدمة العاملة وفي المعاش ان يسجلوا أسماءهم حالا تحت طائلة العقاب

الاستانة في ٧ فبراير – قصر القائد التركي في أزمير المهلة الممنوحة للبوارج الاجنبية لمغادرة ازمير من نصف ليل هذا الليل الى السهرة وقد أمر مندوبو الحلفاء السامون بوارج الحلفاء بان تبقى في أزمير الى ان تصدر لها الاوامر بالسفر من حكوماتها

لندن في ٧ فبراير – قررت الوزارتان الانكليزية والفرنسوية رفض طلب الاتراك المتعلق بسحب البوارج من ازمير وابلغتا انقرة ان البوارج ستتلقى الامر بالدفاع عن نفسها اذا هوجمت

لندن في ٧ فبراير أتفقت الحكومة الانكليزية والحكومة الفرنسوية على الجواب الذي ترسلانه ردا على مطالبة أنقرة من سحب البوارج البحرية من ميناء أزمير فاستقر قرار الحكومتين على عدم الاعتراف بما طلب الترك وابلاغ حكومة أنقرة ان تلك البوارج تلقت الامر بان تدافع عن نفسها اذا هوجمت

الالغام في ميناء ازمير

الاستانة في ٨ فبراير – تشمل السفن الحربية الراسية في مياه ازمير البارجة البريطانية « كاليبسو » والطراد الفرنسوي « ارنست ريناز »

وتفيد الانباء الواردة من مصادر محايدة ان مدخل ميناء ازمير الغم منذ اتفاق مودانيا وان المكان الوحيد الذي ترك حرا لمرور السفن البريطانية واقع على بعد بضعة يردات من استحكامات الشاطئ

اشتداد المعارضة في انقرة

لندن في ٩ فبراير – لمراسل الاهرام الخصوصي – جاء في تلغراف من الاستانة أن روح المعارضة في انقرة اخذت تشتد ضد استئناف المفاوضات . ولا يحتمل ان يوافق المجلس الوطني الكبير على الامتيازات التي تنازل عنها عصمت باشا

وتقول جريدة « بتي كون » ان التضحيات التي وافق عليها عصمت باشا لا تكون صحيحة الا اذا قدمت ولكنها الان الغيت . والفكرة السائدة هي الحرب

قرار المجلس الوطني الكبير

الاستانة في ٧ فبراير – اجتمع المجلس الوطني الكبير أمس مساء على اثر الاخبار الواردة من لوزان ووافق على قرار يخول الحكومة استئناف القتال على نهر ماريتزا اذا قضت بذلك الاحوال العامة والمصالح الوطنية

عصمت باشا يطلب الجلاء

روما في ٩ فبراير – جاء في تلغراف من الاستانة ان عصمت باشا طلب جلاء جيوش الحلفاء من شبه جزيرة غاليبولي والاستانة في أقرب أن

ولا يزال الكماليون يحشدون جيوشهم المعدة للقتال في تراقيا

بين الترك والفرنسويين

الاستانة في ٧ فبراير – استقبل الجنرال بله المندوب السامي الفرنسوي الصحافيين الترك وأعرب لهم عن دهشته من تغيير لهجة الصحافة أزاء فرنسا ولا سيما فيما يتعلق بتوسطها في لوزان. ثم أعلن أن خطة الوفد التركي في لوزان تبدلت تبدلا ظاهرا في الساعة الاخيرة على أثر تلغراف وارد من انقره

وختم الجنرال بله كلامه بعبارة قارصة فقال: « ارجوا ان لا يكون هذا التلغراف شبيها بتلغراف امس » مشيرا بذلك الى التلغراف الذي استعجل اعلان الحرب الفرنسوية البروسية سنة ١٨٧٠

وكل يدعي وصلا بليلى :

لندن في ٧ فبراير – أشار الكاتب السياسي لجريدة الديلي كرونكل الى خيبة الامل التي ابدتها صحف فرنسا من نتائج مؤتمر لوزان والتي وصفها بعض تلك الصحف بقوله انها انتصار للسياسة البريطانية وفشل للسياسة الفرنسوية فقال ان مناورة المسيو بوانكاره بقوله انه اذا قطعت المفاوضات فرنسا تعقد صلحا منفردا حبطت لسبب بسيط وهو ان الترك لا يستفيدون شيئا من عقد صلح منفرد مع الفرنسويين

قال الكاتب ولقد أفرطت فرنسا في صداقتها للترك فلم يبق عندها ما تعطيه ولكن الترك جروا بموجب تلميح على منوال لم يكن الفرنسويون يتوقعونه فقد اتفقوا (الترك) مع البريطانيين على مسألتي غليبولي والموصل ثم طلبوا من اللورد كرزن ان يقبل عقد صلح منفرد لانها اذا لم يكن عند فرنسا شيء فالترك يعتقدون ان عند بريطانيا العظمى كل شيء فعقد صلح منفرد معهم يكون ذا قيمة ولكن اللورد كرزن أبى لان شرف بريطانيا لا يجيز لها ان تتخلى عن حلفائها

آخرة السلطنة البريطانية

كتب الفيلسوف هريسون الذي توفي حديثا كتابا الى احد أصدقائه قبل وفاته يقول فيه :

« اوافقك كل الموافقة على ان الغاء اللاتينية واليونانية القديمة من مدارسنا كما يريدون انما هو نكبة على الحضارة . على ان كل لوح من ألواح الحضارة أخذ في التشقق . والادب والرواية التمثيلية والفنون والصناعات والحكومات والسلام والنظام — هذه كلها قد طما عليها سيل من انانية الدمقراطية ويلوح لي ان كل المسائل العمومية مصيرها الى الخراب :

فاولا – ان مسألة التعويضات التي يبحثونها في باريس لا تحل الان ولا في اي زمان اخر

وثانيا لا نستطيع ان نقف في سبيل الاتراك ونصدهم ولا حاجة بنا الى ذلك

وثالثا – ان السلطة البريطانية صائرة الى الزوال كما جرى للسلطنة الرومانية سنة ٣٠٠ للميلاد وللاسباب عينها

واعلم انك أنت وأنا لا قبل لنا بالامر كله . فلنقرأ ولنتذكر ولنفكر ولنكتب كما يفعل صديقك فردريك هريسون »

لمة عن فن العمارة العربي
للعلامة جوستاف لوبون

« كان العرب ميالين في جميع فنونهم — لا سيما فن العمارة — الى تجميل الطبيعة . فهم رجال فنون بمعنى الكلمة . جرى الفن فيهم مجرى الدم واستقر في طبيعتهم فصار سليقة . وان امة من الشعراء — والشعر ان هو الا فن جميل — اصبحت غنية وانتشرت في جميع الاقطار . وظفرت بمدنية لم تظفر بها امة اخرى — امة هذه حالها لا يبعد عليها تحقيق احلامها الخيالية الموجودة في شعرها . وهذا هو ما حصل تشهد به آثارهم من قصور شاهقة ومساجد فاخرة متناهية في الجلال والفخامة رونقا ولمعانا وزينة بين فضية وذهبية وكل ما تشتهي الانفس وتقر به الاعين

« ولا توجد امة بنت هذه الاعاجيب ولن تأتي بعد اخرى بمثيلات هذه المعجزات الفنية. فهي كشباب مضى لا سبيل الى رجوعه . وليس هذا الامر بغريب خصوصا والانسانية دخلت دورا ماديا لا يطلب ذلك »

الانقسام بين الترك

لندن فى ٧ فبراير — تعتقد الدوائر السياسية الدولية هنا اعتقاداً وطيداً بان من اسباب هبوط المؤتمر المنافسة بين عصمت باشا ورضا نور المشايع للبلشفيين وليس ذلك فقط بل من تلك الاسباب الشبهات والغيرة التى يشعر بها الزعماء الترك الجدد الذين لا يعرفون اوربا نحو الساسة الترك الذين يعرفون اوربا حق معرفة

سفر عصمت باشا

لوزان فى ٧ فبراير — سافر عصمت باشا وكبار أعضاء وفده الساعة السادسة صباحا

ويمثل الوفد التركي فى لوزان سكرتيره

بريطانيا وفرنسا والمعاهدة

باريس فى ٦ فبراير علم — من مصدر فرنسوى ثقة أن الحكومة البريطانية ابلغت الحكومة الفرنسوية انها مستعدة لان تتناول ببين الاعتبار والمجادلة كل اقتراح جلي يأتى من عصمت باشا ولكن يظهر أن بريطانيا العظمي لا توافق على ما اقترحته باريس من حذف المواد الاقتصادية فى المعاهدة وتأبى استئناف المفاوضات الا اذا قدم الترك برهاناً محسوسا على حسن نيتهم

وفى الحال قرر المسيو بوانكاره أن ينضم الى القرار البريطاني ثم ارسل تلغرافاً الى عصمت باشا يدعوه به الى بيان النصوص النهائية التى يقبل ان يمضيها ويقال ان الوفد التركي اليوم أقل ميلا الى التساهل والمصالحة مما كان فلا يستحيل والحالة هذه ان يسافر عصمت باشا الى انقرة ليستشير حكومته

رأي عصمت باشا

لوزان فى ٧ فبراير — قال عصمت باشا قبل سفره أنه لم يبلغ قراراً بقطع المفاوضات وانه لا يعد المؤتمر التركي فى حكم المقطوع وأنه يعود بعد ثلاثة اسابيع

لاجل المعاهدة

لندن فى ٧ فبراير — علمت جريدة المورننج بوست من لوزان ان اللورد كرزن ارسل تلغرافا الى عصمت باشا يسأله عن الشروط التى يقبل بموجبها ان يمضى المعاهدة

اللورد كرزن ولوزان

لندن فى ٧ فبراير — المفهوم ان اللورد كرزن لا يعود الى لوزان الا لاجل امضاء المعاهدة وبعد ما يتعهد الترك بانهم لا ينوون تجديد المفاوضات

فى سبيل الاستقلال

طرابلس فى ٤ فبراير — قامت جنود المستعمرات بعمل عسكري اخر مقرون بالنجاح فكسرت العصاة الذين كانوا يضيقون على حمص وانقذت المدينة منهم

ووردت أنباء أخرى من طرابلس تفيد انه على اثر عمل الجنود تمت اقامت المواصلات فى البر بين طرابلس وحمص وقد كان فريق من العصاة يقومون بمناوشات على طول المسافة بين المدينتين وهى ١٢٠ كيلو متراً لاعاقة تقدم الجنود فقاتلهم الجنود قتالا شديداً وقتل من العصاة ٣٥ وتركوا اسلحة وذخائر فى ساحة القتال وقتل من القوة الايطالية ٦ وجرح ٣٧

طرابلس فى ٤ فبراير — على أثر عمل الجنود الناجح منح نشان الصليب الحديدى للارطة العشرين المختلطة والثلاثة الوية من السواري

روما فى ٤ فبراير — وصف بيان شبه رسمي استمرار الاعمال الحربية فى طرابلس فذكر انتصارات جديدة نالتها ثلاث فصائل ايطالية ضد الثوار وقد اشتركت قوات كبيرة فى القتال فقتل أو اسر لعدد منها وغنم الايطاليون اسلحة أما خسارة الايطاليين فلم تتجاوز قليلا من الجرحى . وتشترك الطيارات اشتراكا فعليا فى القتال

فشل السياسة الاوروبية

لا توجد قارة فى العالم منقسم بعضها على بعض كما هى الحال فى أوربا . فالروسيا منفصلة عن بقية البلاد الغربية بفواصل من التفاوت الاقتصادى حتى كانت الروسيا فى عالم والبلاد الاوروبية الغربية فى عالم آخر أما البلاد المقهورة حربيا المكرهة على امضاء صلح لا ترضاه فهى تعيش فى حال من الضيق كالعضو المشلول بين اعضاء الجسم المريض . فالنمسا يموت أهلها جوعا وضيقا حتى هبطت فيها مظاهر المدنية ونزل مستواها وتفشت عوامل الفساد والرشوة وضياع القوة المعنوية فى نفوس أهلها والمانيا بين عوامل الاضطراب الداخلية وعوامل الاحتلال الاجنبي تهدد حالها بالوصول الى ما صارت اليه النمسا . وبلغاريا بين الامل والرجاء والشقاء والحيرة لا تدرى الى اى مقر هى صائرة . وبلاد أوربا الوسطى من تشيكوسلوفاكيا وبولونيا ويوغوسلافيا ورومانيا تتأثر بعوامل الخطر الذى يهددها من جانب الروسيا والضيق الذى يصادفها من جوارها لالمانيا والنمسا . وكل هذه البلاد منفصلة شؤونها بعضها ببعض اتصالا لا انفكاك عنه ولا مفر من وقوع الجميع فى مصير واحد اذا أصاب أحدها أى ضر

ثم هذه الدول الاوروبية التى وصفت نفسها قديما بانها « الدول العظمى » ووصفت نفسها فى مفاوضات الصلح الموهوم بأنها « الدول ذات المصالح الكبرى » الا تراها فى حالها أكثر تشاحنا وتنازعا ومنافسة ومشاكسة من جميع الدول ذات المصالح الصغرى » ألا ترى كيف بلغت الحدة فى النزاع بين فرنسا وانجلترا الى حد انك كادا تفاقهما أو تحالفهما الزعوم يدخل فى خبر كان ؟

وأى دليل أقوى على فشل السياسة الاوروبية وعجزها عن تقرير السلم فى ربوع العالم من موقف انجلترا وفرنسا حيال المانيا ؟ فرنسا تتقدم بجنودها الحربيين فتحتل البلاد الالمانية لتكره أهلها على ما لا يستطيعون . وانجلترا تمتنع عن هذا الاحتلال وتشجع أهالى المانيا على المقاومة السلبية . وشعب قوى النفس تنازعه أنفة الجنسية وهو مع هذا لا يسعه أن يعيش من غير ان يعمل .

وماذا الذى تجنيه فرنسا وايطاليا وبلجيكا من وراء سياسة الاحتلال فى المانيا ؟ انها تجنى الحقد وتبذر بذور الجوع ؛ وتقلل من وسائل الانتاج . انها تنتفع الان من مناطق الرور باقل مما كانت تنتفع من فحومه قبل الاحتلال واذا هى فصلت الرور عن بقية البلاد الالمانية فانها لن تجنى نقدا ما تخسر من اضعاف البلاد اقتصاديا وانهاكها . بل هى تخسر بزيادة الاضطراب المالى الذى يقرد عملتها الى الهبوط ويكفى دليلا على ذلك نزول سعر الفرنك الفرنسي كما نزل سعر المارك الالمانى

ثم هذا مؤتمر لوزان . هل أفلحت السياسة الاوروبية فيه ؟ كلا . انها تساوم وتتنافس . ان محورها هو الخلاف القائم بشأنها بين فرنسا وانجلترا والاتراك ينتفعون من هذا الخلاف اقصى انتفاع .

وهذه بلاد الشرق كلها فى علاقاتها بالدول الغربية على أسوأ ما تكون من حال . فليست أمة واحدة من امم الشرق ترضى بأن تحكمها بالقوة دولة مستعمرة غربية . من أجل هذا ترى مظاهر السخط تغلي فى صدور جميع هذه الشعوب . ففى الهند ترى الهنود يقاطعون الانجليز مقاطعة دائمة حتى رأى الحاكم العام هناك من الحكمة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين . وفى كل يوم يقع من حوادث الاصطدام بين الانجليز والهنود ما لا تحمل الصحف الا القليل من حقيقة انبائه . وفى العراق وسوريا وفلسطين ومصر وشمال أفريقيا عاطفة واحدة مشتركة فى رغبة الخلاص من ربقة الحكم الاجنبي والتمتع بالاستقلال السياسي والاقتصادي

تلك هى صورة مجملة من اضطراب الاحوال فى العالم ومظاهر الاضطراب شاملة الحياة السياسية كما هى متناولة الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء .

واذا كانت السياسة الاوروبية قد فشلت فى اعادة السلم الى ربوع العالم فما ذلك الا لان المدنية الغربية قائمة على أسس فاسدة من المطامع المادية المحضة المجردة عن مبادىء الانسانية السامية . وما دام المحرك للدول الاوروبية فى سياستها هو المطامع الرأسمالية المنظمة بطرق الدهاء والحيل لاستغلال الشعوب واستعبادها كما كانت العبودية وسيلة لاستعباد الافراد فلا أمل فى استتباب السلم الحقيقي فى العالم . لان اساس هذه المطامع هو الانانية . والانانية مانعة من التضامن ولا سلم من غير تضامن . ولا تضامن من غير انكار الذات فى مجموع انسانى ارقى من الذى نعيش فيه .

والخلاصه ان العالم بعيد عن السلم رغم المؤتمرات المنعقدة وسيبقى بعيدا ما دامت عوامل المطامع الاستعمارية والرأسمالية هى التى تحرك السياسة الاوروبية فى حياتها الدولية ؟

السياسة

اعلان

من ادرة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئا بالمسجد الحرم فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة محرر الرئيسى —

شهر رجب الخير سنة ١٣٤١

بقية الشهر	فبراير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١	٤	ثلاثاء	٦،١١	٢٦،١٢	١٢،٦٩	٣،٦٩
٢	٥	اربعاء	٥،١١	٢٦،١٢	١٢،٦٩	٣،٦٩
٣	٦	خميس	٤،١١	٢٥،١٢	١٢،٦٦	٣،٦٩
٤	٧	جمعه	٣،١١	٢٣،١٢	٩١،٦٦	٣،٦٩